

صدى العمال، نشرة عمالية تعمل على تناول قضايا وشؤون العمال، في مختلف القطاعات والأماكن، والعمال العاملين بالعقود والأجر اليومي، والمعتلات والمعتلين عن العمل، والعمال المؤقتين والكادحين، على صعيد العراق.

هدف النشرة هو الدفاع عن حقوق ومطالب الطبقة العاملة وجميع شرائحها التي تشكل بمعظمها الغالبية العظمى من المواطنين، وتتناول أخبارهم ونشاطاتهم، وفق رؤية سياسية طبقية عمالية متقدمة بان العمال والعمالات هم القوة الفاعلة التي بيدها التغيير إذا نظمت صفوفها المستقلة.

# صدى العمال

جريدة تصدر عن مجموعة الناشطين العمال

العدد 16

تشرين الثاني 2022

## مأساة العمال الأجانب في قطر ودول الخليج

تقرير / عبدالله صالح



فقد واجهت قطر اتهامات بعدم الإبلاغ عن الوفيات بين العمال المهاجرين، وعدم القيام بما يكفي للتخفيف من ظروف العمل القاسية، كما أثيرت مسألة عدم دفع الأجور في مواعيدها بشكل متكرر.

وفي الوقت الذي تكثف فيه جماعات حقوق الإنسان حملاتها قبل كأس العالم، وتدعو الفيفا إلى دفع تعويضات للعمال، فإن قطر لم تتوقف عن تعاملها اللاإنساني مع هؤلاء العمال، وفي آخر حلقة من سلسلة هذه المآسي هو قيام قطر بترحيل عمال أجانب بعد تنظيمهم احتجاجا نادرا على عدم دفع الأجور. وأكدت الحكومة القطرية اعتقال بعض العمال الذين شاركوا في احتجاج 14 أغسطس/ آب "لخرقهم قوانين الأمن العام"، لكنها لم تذكر تفاصيل عن

ترحيلهم. وتكشف التقارير الواردة من قطر بأنها لا تبلغ عن عدد العمال المهاجرين الذين ماتوا بسبب ضربات الشمس، كما كشفت هذه التقارير عن تعرض عمال اشتكوا من انتهاك قوانين العمل إلى السجن والغرامة. ويؤثر الارتفاع الشديد في درجات الحرارة في جميع أنحاء بلدان الخليج على حياة المزيد من الأشخاص، ولا سيما ملايين العمال المهاجرين الذين يذهبون إلى الخليج لإعالة أسرهم.

المشروعات الإنشائية الخاصة بمرافق كأس العالم في قطر 2022. وتقول المنظمات الحقوقية بان بيان الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم "محل ترحيب، رغم تأخره الشديد، حيث تفصلنا أسابيع معدودة على انطلاق مباريات المونديال، ومن الضروري أن تمارس كل اتحادات كرة القدم أقصى ضغوطها على الفيفا والسلطات القطرية لتدشين صندوق من أجل تعويض العاملين في منشآت المونديال عن أجور لم يحصلوا عليها أو إصابات تعرّضوا لها أو تعويض ذويهم في حالات الوفاة. وفي هولندا، بدأت حملة (وان لاف) قبل بطولة أمم أوروبا 2020 على سبيل تعزيز معاني التنوع والشمول، وكرسالة ضد التمييز. كما حظيت المبادرة بدعم كل من بلجيكا، الدنمارك، فرنسا، ألمانيا، النرويج، السويد، ويلز وسويسرا.

وتقدّر أعداد العمال الوافدين الذي تم استخدامهم في بناء منشآت ومرافق كأس العالم في قطر بحوالي 30 ألف شخص. وشملت هذه المنشآت سبعة ملاعب كبيرة، بالإضافة إلى ميناء جوي جديد، ومحطة مترو أنفاق جديدة، فضلا عن طرق جديدة.

وفي نفس السياق، وجّه ناشطون يوم 23 / 9 / 2022 انتقادات للاتحاد الإنجليزي لكرة القدم على ما وصفوه بـ "التأخر الشديد" في بيانه بشأن حقوق الإنسان في استعدادات قطر لاستضافة مونديال كأس العالم 2022.

وقد دشّن الاتحاد الإنجليزي حملة مكافحة للتمييز تتضمن شارة تحمل عبارة (وان لاف) أو (حب واحد).

كما دعم الاتحاد مطالبات بتقديم تعويضات للمصابين من العمالة الوافدة ولأهالي المتوفين منهم في أثناء استخدامهم في تنفيذ

# عامل النظافة علي " أحب عملي وأتمنى ان اتعين على الملأ الدائم"



بسملة لطيف/ صدى العمال

تزداد معاناة الطبقة العاملة في العراق بسبب صعوبة تحصيل لقمة العيش، بالتزامن مع تفاقم الازمات السياسية في البلاد وسيطرة القوى القومية والطائفية على السلطة وسياساتهم الاقتصادية التي تخدمهم وتفقر الملايين. وتتضح المعاناة بشكل كبير مع عمال النظافة وخصوصا أصحاب الأجور اليومية، إذ لا راتب تقاعدي ولا ضمان ضد البطالة لا راتبا تقاعديا يضمن مستقبلهم

ولدي اولاد اثنين وانا اعيلهم وامهم غير موظفة واسكن في عشوائيات مدينة الثورة. من الضروري ان اوفر لقمة العيش لعائلتي ومن حقي ان أفكر بأولادي وهم يتباهون بي وهم يقولون ابانا لم يتركنا محتاجين.. لكن حقيقة الامر كما تشاهدين لا امالك اي راتب اعالة ان اعامل باجر يومي قدره عشرة الاف دينار فقط ولمدة خمسة ايام بالاسبوع.

وعن حال زوجته تحدث علي قائلا " تساعدني وتعيني كثيرا على المعيشة "بماكينتها" فهي خياطة نسائية تعمل ليل نهار ان تجلس على ماكينة الخياطة لساعات طويلة لتخيط ثياب النساء في المنطقة كي تشتري قنينة الماء (ارو) بدلا عني. وأحيانا تساعد جاراتها الاخريات في غسيل المفروشات بأجر لم تفرضه على جارها كي تجمع لتسد الفواتير الشهرية للكهرباء الاهلية (مولدة الشارع). وحين تراني مهموم اعاني من غلاء الاسعار تصبر علي وتقول نحن مع بعض لا تهتم فهي تعيني في تدبير المعيشة من خلال عملها .

ومستقبل اسرهم، فيتم استغلالهم أبشع استغلال بدون اي انصاف، انهم يعيشون في ظل نظام قمعي يحكم فيه اللصوص ويعملون على نهب الثروات ونشر التخلف والبؤس ليحولوا المواطنين الى مشاريع للتسول والامية والامراض.

ان اهتمام جريدة صدى العمال بعمال النظافة باعتبارهم شريحة تشكل اعداد كبيرة وتسلط الضوء على اوضاعهم وعملهم، ان التقت مراسلتنا بعمال النظافة علي سلام حسين البالغ من العمر 30 عام ويسكن منطقة مدينة الثورة ببغداد وهي تحدثه عن العمل المكلف به وتفصيله..

ان قال: اسمي علي عمري 30 عام أحب عملي لأنني أساهم في تنظيف الشوارع واتمنى ان اتعين على الملأ الدائم ضمن كادر امانة بغداد. وعن اوقات عمله اليومية اضاف علي بانه غالبا ما تكون وجبة الفطور صباحا أثناء العمل على الرصيف او في احدى المطاعم الشعبية.

وعن الاستحقاقات المالية تحدث علي وهو متألم ان قال " لكم ولقرانكم ولمن يتابع شأني وانا كما تشاهدين شاب